

**تقرير جمهورية مصر العربية**

**جمهورية مصر العربية**

**تقرير الوفد المصرى**

**للإجتماع الثانى والسبعين**

**للجنة الاستشارية الدولية للقطن**

**29 سبتمبر – 4 أكتوبر 2013**

**كارتاجنا – كولومبيا**

**التحديات التى تواجه سلسلة القيمة للقطن**

**1**



* **المحتويات**

**مقدمة .**

-1 المساحة المنزرعة موسم 2012/2013

-2 المحصول والإنتاجية موسم 2012/ 2013

-3 الطلب على القطن المصرى من المغازل المحلية.

-4 الطلب على القطن المصرى من الأسواق الخارجية.

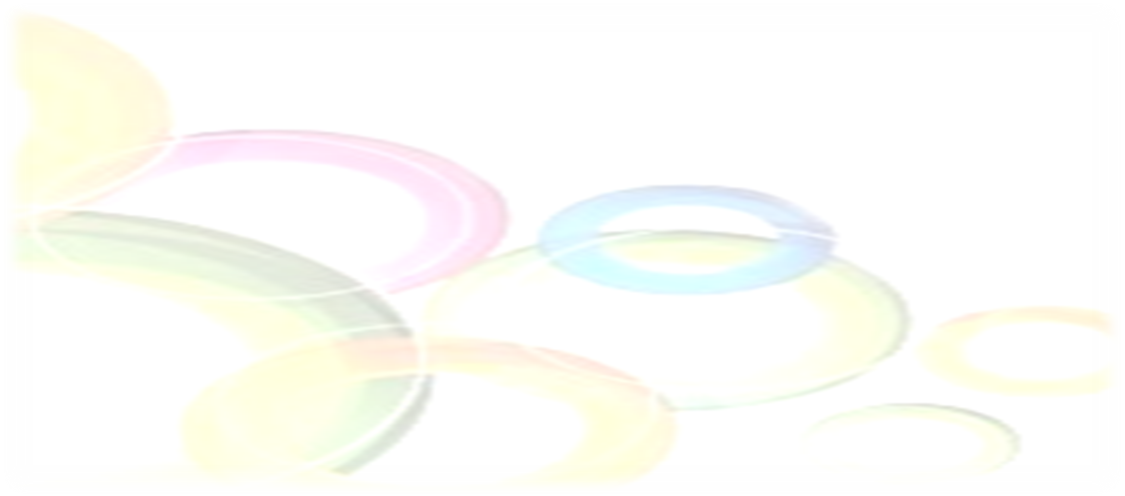
-5 نظرة مستقبلية لموسم 2013 / 2014

**ملاحق**

• بيانات إحصائية بها بيانات موسم 2003 /2004 حتى موسم 2013 / 2014

• خريطة مناطق إنتاج القطن المصرى موسم 2013 / 2014

• المواصفات الفنية للقطن المصرى.



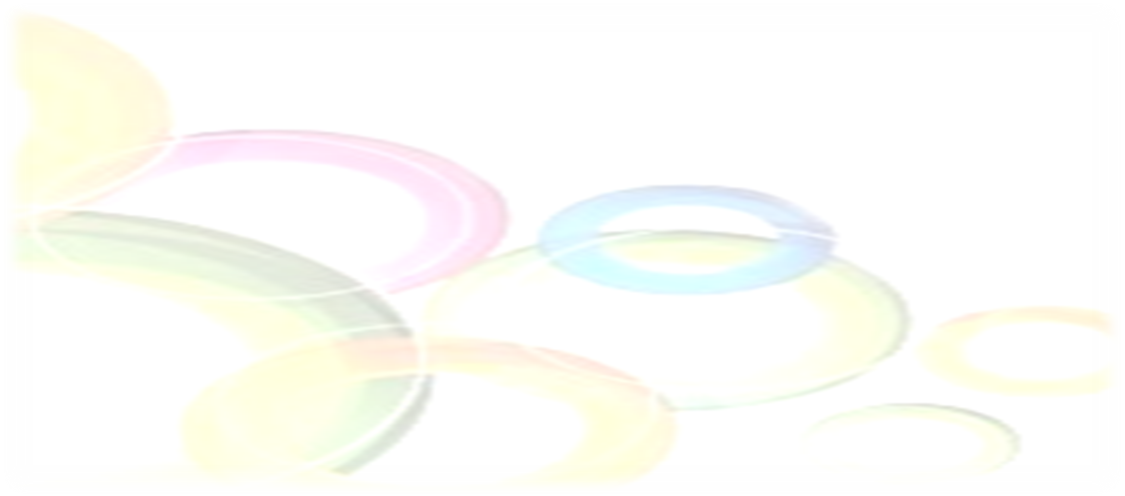
**تقرير جمهورية مصر العربية**

**1**



**مقدمــة**

* يسر الوفد المصري أن يقدم في هذا المحفل القطني الدولي الهام التقرير الاقتصادي  
   لجمهورية مصر العربية.
* يعمل في إنتاج القطن حوالى مليون أسرة ريفية و يعمل بصناعة القطن وتجارته نحو أكثر   
  من ( 620 ) ألف عامل و أكثر من مليون عامل بطريقة غير مباشرة .
* بلغت قيمة الصادرات القطنية و المنتجات النسيجية حوالي ( 2000 ) مليون دولار أمريكي   
  بجانب صادرات القطن الشعر الخام حوالي ( 280 ) مليون دولار أمريكي وذلك للموسم القطني 2011/2012 و ذلك نظراً للارتفاع في أسعار القطن العالمية.
* بينما بلغت قيمة الارتباطات و الصادرات القطنية لموسم 2012/2013حوالي (215) مليون دولار  
   نظراً للانخفاض في أسعار القطن العالمية .
* و تسعى مصر جاهدة لمواجهة التحديات التى تواجه سلسلة القيمة للقطن وذلك سواء فى زراعته وتجارته وصناعته وتعد مصر من إحدى الدول المؤسسة للجنة الاستشارية الدولية للقطن   
  منذ عام 1939.



**تقرير جمهورية مصر العربية**

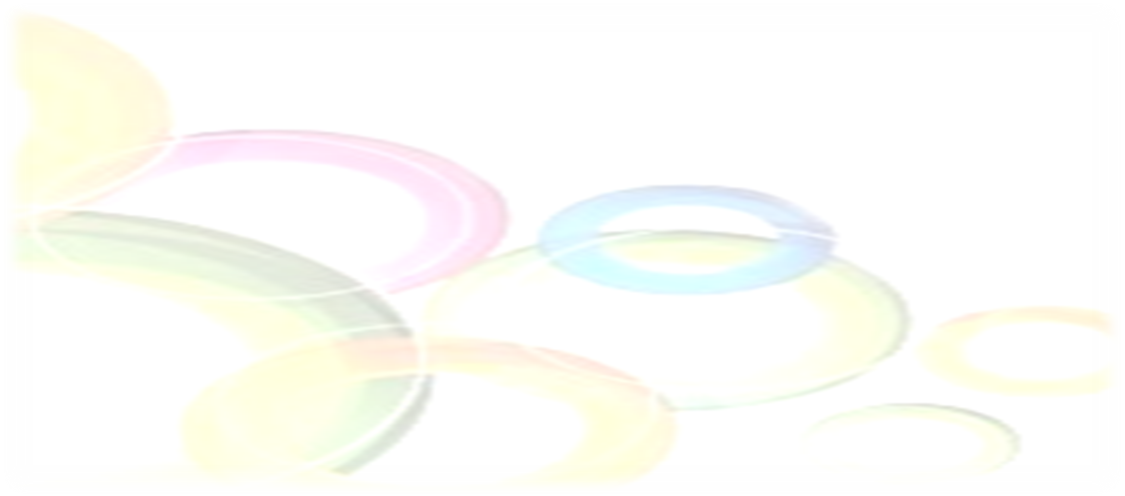
**1**



* التحديات التى تواجه سلسلة القيمة للقطن

التحديات التى تواجه القطن

* ارتفاع تكاليف الإنتاج مع انخفاض العائد.
* مزاحمة المحاصيل البديلة فى الموسم الزراعى وخاصة المحاصيل الغذائية .
* انخفاض أسعار الشراء للقطن من المنتجين .
* منافسة الألياف الصناعية المشابهة للقطن وانخفاض اسعارها .
* المشاكل الإنتاجية والتسويقية للقطن فى بعض الدول.
* إن التحديات التى تواجه إنتاج القطن فى جمهورية مصر العربية كثيرة وهى تؤثر بالسالب على إنتاج القطن المصرى ومدى مساهمة السوق التصديرى العالمى للأقطان الطويلة وفائقة الطول وهى تؤثر كثيراً فى الوفاء بالإستخدامات الخاصة بالقطن وكذلك الإحتياجات البشرية من الكساء والغذاء بالاستخدام الأمثل   
  للموارد الطبيعية من أرض خصبة ومياه وغيرها من المستلزمات والمصادر الزراعية بهدف الحصول على إنتاج إقتصادى من القطن مع الحفاظ على زراعته ، لذا فإن إنتاج وصناعة وتجارة القطن تواجه العديد من التحديات أهمها :
  + ارتفاع تكاليف الإنتاج فى ظل المتغيرات التى واكبت السوق المصرية من تحرير التجارة وفقاً للإتفاقيات الدولية لتحرير التجارة والتي وقعت عليها مصر ( اتفاقية الجات ) والتي بدورها أدت إلى تحرير تجارة وأسعار مستلزمات الإنتاج من تقاوى وأسمدة وكيماويات ومبيدات ،بالإضافة إلى إرتفاع اسعار الإيجارات للأراضى الزراعية وكذلك إرتفاع أسعار الأيدى العاملة فى المجال الزراعى وندرتها نظراً للتوجه الكبير للعمالة فى مجالات وأنشطة أخرى كالصناعة والتجارة والسياحة وغيرها من الأنشطة ذات العائد الأعلى للعمال بديلاَ عن العمل فى المجالات والأنشطة الزراعية فكل هذه التكاليف وارتفاعها يمثل عبء على زيادة المساحة المنزرعة قطناً ويؤدى في النهاية إلى انخفاضها .



**تقرير جمهورية مصر العربية**

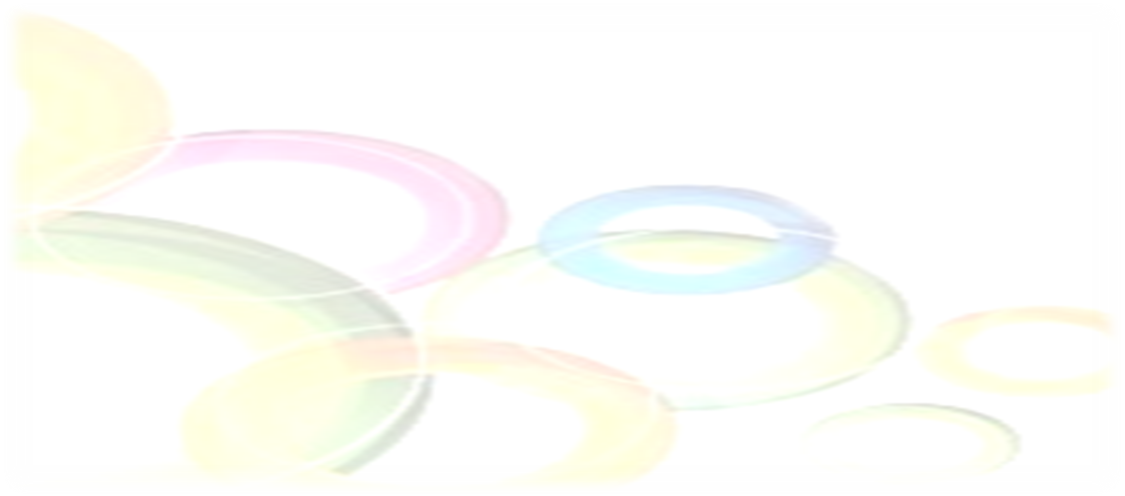
**1**



* + هذا بجانب التذبذب الشديد لأسعار بيع الأقطان الزهر المشتراة من المنتجين سنوياً   
    وتاثرها بمدى الطلب على الأقطان سواء الطلب المحلى أو العالمى لها والذى بدوره يشكل عائقاً كبيراً   
    ضد التوسع فى زراعة القطن وتؤدى إلى إنكماش المساحة المنزرعة قطناً ، هذا بجانب انخفاض غلة الفدان
  + وتأثرها الشديد ببعض المتغيرات من أهمها عدم الزراعة فى المواعيد الملائمة لزراعة وإنتاج القطن وكذلك بعض المعاملات الزراعية وتأخر مواعيد أدائها وكذلك المتغيرات المناخية والظروف الجوية وغيرها من المتغيرات التى تؤدى بدورها إلى انخفاض غلة الفدان وبالتالى انخفاض صافى العائد من زراعة القطن وعدم تحقيق دخل مناسب للمزارعين مما يؤدى إلى تحول العديد من المنتجين إلى إنتاج وزراعة محاصيل أخرى .
  + هذا بجانب مزاحمة العديد من المحاصيل البديلة للقطن فى الموسم الزراعى ذات العائد الأعلى والدخل المجزى والمفضل لدى المنتجين وخاصة المحاصيل الغذائية وأهمها الأرز والذرة وغيرها من المحاصيل الأخرى ،   
    أيضاً الخضر والفاكهة من المحاصيل المربحة والتى تحقق عائد أفضل للمزارعين ،كل هذه العوامل المزرعية المجتمعة معاً تمثل تحدياً من التحديات التى تواجه زراعة القطن والتوسع فى المساحات المنزرعة قطناً   
    فى بعض المواسم الزراعية بل فى معظمها فى الآونة الاخيرة .

**\* وهناك تحدياَ كبيراَ حالياَ :**

* + وهو منافسة الألياف الصناعية المنخفضة الأسعار والمشابهة للقطن فى الصفات وخاصة ألياف البوليستر   
    التى تلاقى قبولاً فى الاستخدام الصناعى لما تتميز به من صفات تماثل الصفات الطبيعية لشعيرات القطن   
    والتى أمكن إضافتها إلى هذه الشعيرات بالتقدم الحديث فى تكنولوجيا تصنيع هذه الألياف وإمكانية استخدامها فى إنتاج غزول وأقمشة تنافسية للغزول والأقمشة المنتجة من القطن بجانب انخفاض أسعارها وتميزها فى بعض المواصفات وخاصة فى عملية الصباغة والتجهيز بجانب تميزها بامتصاص العرق   
    وغيرها من المميزات التى تمتاز بها الألياف الطبيعية وشعيرات القطن وكذلك المواصفات التى أمكن تزويدها بها من صفة التجعد وغيرها من الصفات كالأطوال المختلفة وغيرها والتى تزيد من متانة الغزول وكذلك زيادة العمر الإستهلاكى للأقمشة والملابس المنتجة منها. بجانب خاصية الإنسدال واللمعان والرونق التي تتميز به الأقمشة والملابس المنتجة من الألياف الصناعية.

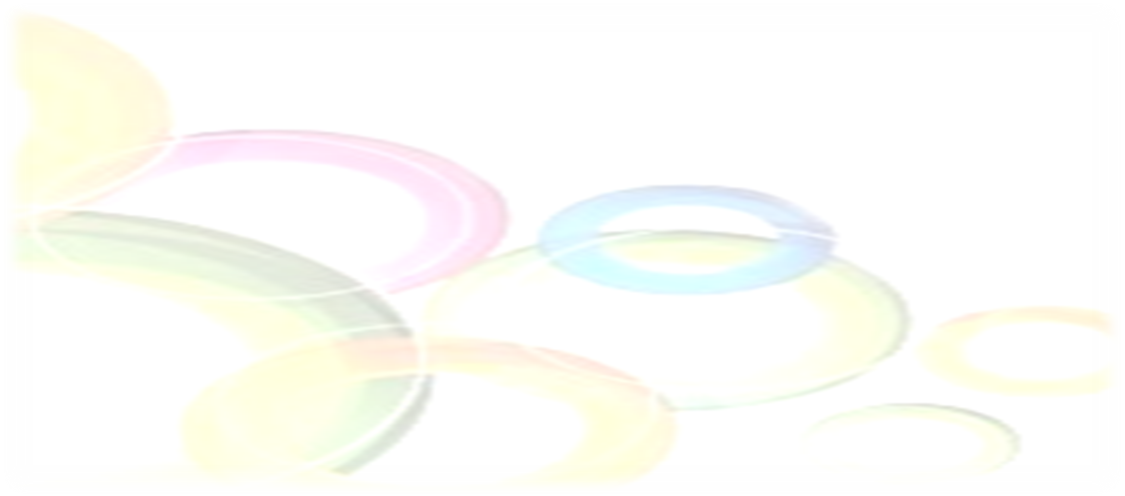


**تقرير جمهورية مصر العربية**

**1**



* + كل هذه التحديات تؤثر بالسالب على إنتاج القطن فى العالم بجانب المشاكل الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية التى يتعرض لها القطن ، لذا فإن القطن يحتاج من الدول القائمة على إنتاجه الاهتمام الشديد من حكومات هذه الدول لكى تحافظ على استمرار إنتاجه وتصنيعه وحيث أن القطن يمثل لجمهورية مصر العربية أهمية اقتصادية كبرى فى الماضى والحاضر والمستقبل نظراً لما ساهم به القطن فى صناعة وحضارة   
    ونهضة مصر الحديثة ، لذا فإن الدولة الحديثة فى مصر حالياً متمثلة فى الوزارات المعنية بالقطن  
     ( وزارة الزراعة – وزارة التجارة والصناعة – ووزارة الاستثمار وغيرها من الوزارات المعنية بالقطن )   
    تسعى جاهدة للحفاظ على زراعة وإنتاج وتسويق وتصدير وتصنيع القطن وتحسين الطرق والسبل للحفاظ عليه وتطوير نظم زراعته وإنتاجيته وتسويقه وكذلك تطوير صناعات الغزل والنسيج والتجهيز والصباغة والملابس الجاهزة وغيرها من الصناعات القائمة على القطن وتشجيعها والتوسع فى إنشائها فى المناطق الصناعية الجديدة وتقدم لها كل التسهيلات والعون للتوسع فى صناعة القطن لمواجهة التحديات العديدة   
    التى تواجه القطن والتغلب على المشكلات خاصة مشكلات الزراعة والإنتاج من خلال الاهتمام   
    بالبحث العلمى لكى يحقق أفضل غلة فدان وبالتالي العائد من وحدة المساحة وكذا تحقيق التطور   
    فى الصناعة المحلية والتوسع فى تصدير القطن الخام وكذلك الغزول والأقمشة والملابس الجاهزة للنهوض بمصرنا الحديثة بعد ثورة 25 يناير 2011 وثورة 30 يونيو 2013 بهدف تحقيق أفضل عائد ودخل قومى للبلاد من زراعة وتجارة وصناعة القطن المصرى .

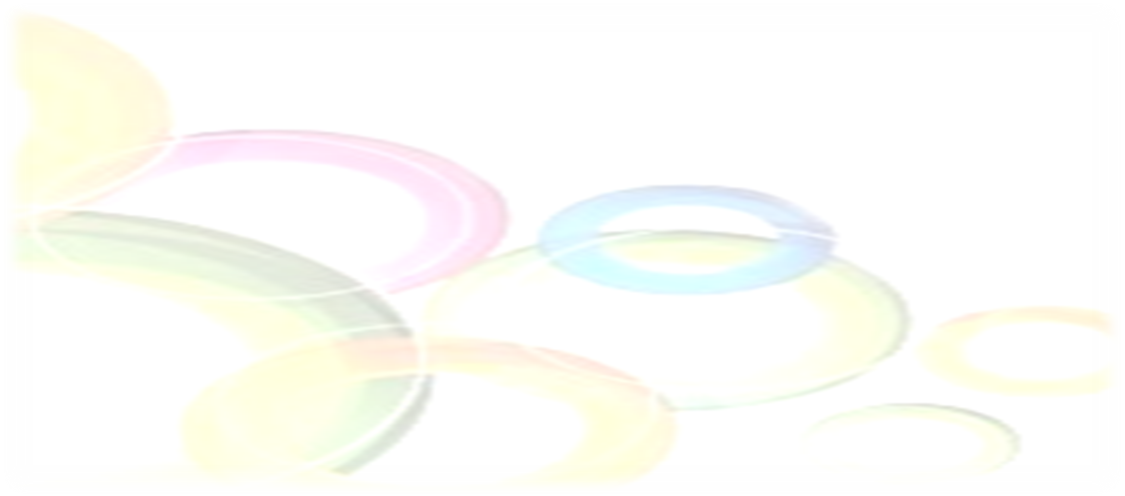


**تقرير جمهورية مصر العربية**

**1**



* أولاً : المساحة المنزرعة موسم 2012/2013:-
* يجدر لإشارة إلى انه تم زراعة (5) أصناف تجارية تندرج تحت مجموعة الأقطان فائقة الطول   
  و الأقطان الطويلة و هي :-
  + **أقطان طويلة ممتازة تزرع بالوجه البحري و هي جيزة 88 ، جيزة 92 .**
  + **أقطان طويلة تزرع بالوجه البحري و هي صنف جيزة 86 .**
  + **أقطان طويلة تزرع بالوجه القبلي و هي جيزة 80 ، جيزة 90 .**
* بلغت المساحة المنزرعة للقطن موسم 2012/2013 حوالي (143000) هكتار مقابل(220750) هكتار   
  لموسم 2011/2012 أي بنقص يقدر بحوالي (77750) هكتار .
* و يعزي ذلك لإنخفاض أسعار الأقطان الزهر التي تم الشراء بها من المنتجين للموسم القطني 2011/2012   
  مما أدى إلى تحقيق عائد للمزارعين و منتجي القطن غير مجزى لذلك الموسم و لذا انعكس ذلك على المساحة المنزرعة للموسم القطني 2012/2013 هذا بجانب زيادة الفضلة والمخزون من القطن للموسم السابق مما أثر على المساحة المنزرعة بالقطن وكذلك على أسعار الاستلام من المنتجين .
* احتل صنف جيزة 86 المركز الأول من حيث المساحة في موسم 2012/2013 حيث بلغت مساحته   
  حوالي (113876) هكتار أي حوالي 79,5% من المساحة القطنية المنزرعة بإنخفاض   
  يقدر بحوالي (43954) هكتار عن الموسم السابق حيث يفضل المزارعون زراعة هذا الصنف نظراً   
  لارتفاع إنتاجيته و ارتفاع تصافيه هذا بجانب صفات تيلته و جودتها بالإضافة إلى زيادة الطلب عليه محليا من المغازل المحلية و دولياً .



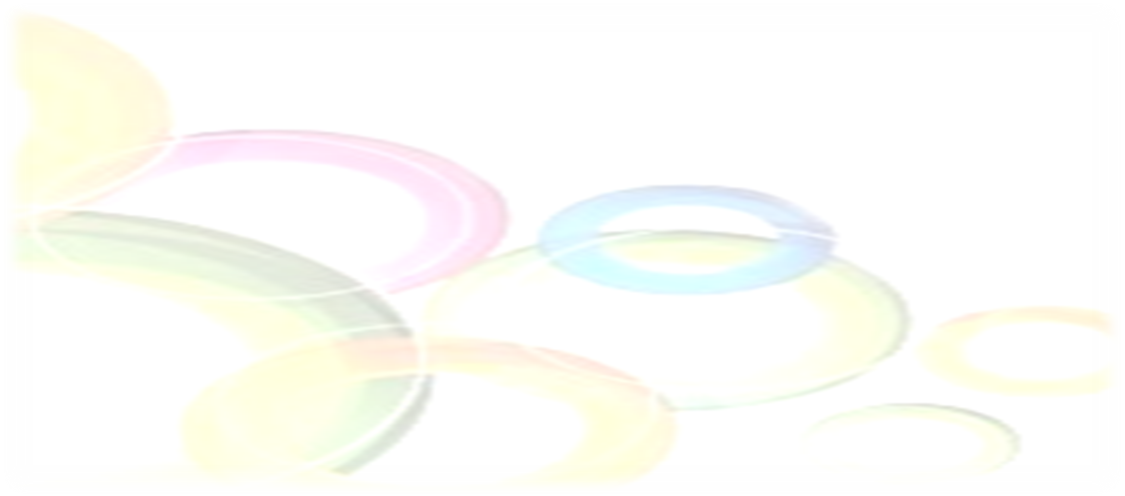
**تقرير جمهورية مصر العربية**

* يليه من حيث المساحة صنف جيزة 88 حيث بلغت المساحة المنزرعة حوالي (13233) هكتار بما يوازي 9,2%   
  من إجمالي المساحة المنزرعة بنقص حوالي (27857) هكتار عن الموسم السابق برغم وجود طلب عالمي كبير   
  على هذا الصنف لقيمته الغزلية و لصفات الجودة العالية من طول تيلة و نعومة و متانة بالإضافة إلى ارتفاع إنتاجيته هذا وقد انخفض الطلب المحلى على هذا الصنف نظراً لتوافر صنف جيزة 86 مع أن المغازل المحلية   
  التي تم إنشائها حديثاً بجمهورية مصر العربية تستهلك جزءاً من إنتاجية هذا الصنف .

**1**



* يأتي صنف جيزة 90 في المرتبة الثالثة حيث بلغت المساحة المنزرعة منه حوالي (12379) هكتار   
  بحوالي 8.6% من إجمالي المساحة المنزرعة قطناً و بذلك بنقص عن الموسم السابق بحوالي (2646) هكتار   
  و هو يزرع في الوجه القبلي حيث أنه من الأصناف التي تتحمل الحرارة و فترة نموه قصيرة   
  و عالي الإنتاجية والتصافي بجانب صفات الجودة المطلوبة لدى الغزالين المحليين وصلاحيته فى عمل الخلطات المختلفة مع الأقطان المستوردة .
* يأتي جيزة 80 في المرتبة الرابعة حيث بلغت المساحة المنزرعة منه حوالي (3090) هكتار و بنسبة تقدر بحوالي 2,2% من إجمالي المساحة القطنية و بنقص قدره (2765) هكتار عن الموسم السابق و هو صنف مقاوم للإجهاد الحراري و عالي الإنتاجية .
* أما بالنسبة لصنف جيزة 92 فانه يزرع في مساحة تقدر بحوالي (335) هكتار و هو من الأصناف الجديدة   
  و التي تزرع في مساحات صغيرة و محطات البحوث و هو يتميز بصفات جودة عالية و خاصة صفة النعومة الفائقة وصفة المتانة العالية و التي قد تفوق معظم الأصناف المنزرعة محلياَ ودولياَ (ملحق 2).
* ثانياً : المحصول و الإنتاجية :-
* بلغ محصول القطن في موسم 2012/2013 (110000) طن شعر متري مقابل (185000) طن شعر متري موسم 2011/2012 أي بنقص قدره (75000) طن شعر متري بمتوسط غلة حوالي 869 كجم / هكتار   
  موسم 2012/2013 مقابل 842 كجم / هكتار موسم 2011/2012 .
* يأتي صنف جيزة 86 في المقدمة حيث بلغ إنتاجه (87750) طن شعر متري بنسبة 79,8%  
   من إجمالي محصول القطن الشعر و بلغ إنتاج صنف جيزة 88 حوالي (9278) طن متري شعر  
   أي حوالي 8,4% من إجمالي المحصول .



**تقرير جمهورية مصر العربية**

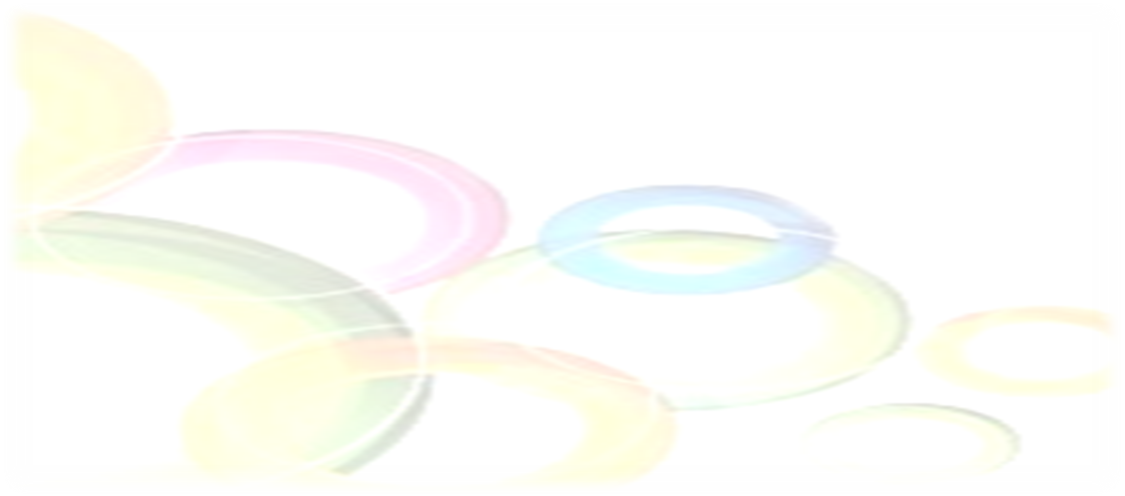
* بلغ إنتاج صنف جيزة 90 حوالي (9744) طن متري شعر أي حوالي 8,9% من إجمالي المحصول.
* بلغ إنتاج صنف جيزة 80 حوالي ( 1586 ) طن متري شعر أي حوالي 1,4% من إجمالي المحصول.
* بلغ إنتاج صنف جيزة 92 حوالي ( 227 ) طن شعر متري أي حوالي 0,2% من إجمالي المحصول .

**1**

* و هناك كثير من الجهود التي تبذلها الدولة لزيادة غلة الهكتار أملاً في زيادة العائد للمنتجين متمثلة في الجهود   
  التي تبذل من وزارة الزراعة المصرية متمثلة في مراكز البحوث الزراعية و خاصةً معهد بحوث القطن لتحديث السلالات و إدخال سلالات حديثة من الأصناف التجارية المنزرعة حالياً هذا بجانب الجهود التي تبذلها قطاعات الوزارة المختلفة متمثلة في الإرشاد الزراعي و المكافحة إلا أن الانخفاض في تحسن غلة وحدة المساحة تعزي إلي   
  زراعة القطن في مواعيد متأخرة بعد المحاصيل الشتوية كالقمح و الفول و غيرها من المحاصيل و التي يزرعها المنتج بهدف تعظيم العائد من وحدة المساحة .



* ثالثاً : الطلب على القطن المصري من المغازل المحلية :-
* كانت المغازل المحلية تعتبر العميل الرئيسي للأقطان المصرية حيث كانت تستهلك ما يقرب من نصف محصول القطن المصري و لكن في السنوات الأخيرة من تحرير التجارة و الصناعة و التقلبات في الأسعار التي تشهدها السوق العالمي و بالتالي الأقطان المصرية فإن الطلب المحلي ينخفض بشدة على الأقطان المصرية نظراً لارتفاع أسعاره التي قد تفوق قدرة استيعاب المغازل المحلية لذلك فإنه يتم استبداله بالأقطان المستوردة الأقل سعراً و ذلك لاستكمال الطلب المحلي وحصة المغازل المحلية التي قد تصل قدرتها التصنيعية في الأوقات العادية إلي استهلاك كمية تقدر بحوالي من 150 ألف طن متري شعر إلي 200 ألف طن متري شعر .
* هذا و قد استهلكت المغازل المحلية من الأقطان المصرية لهذا الموسم 2012/2013 و حتى شهر أغسطس   
  ما يقرب من 70 ألف طن متري شعر من الأقطان المصرية و ذلك نظراً للحالة التي تمر بها البلاد   
  بعد ثورة 25 يناير المجيدة مع أن الزيادة الاستهلاكية في الأقطان الشعر بدأت خلال الأشهر الأخيرة مع تحسن ظروف التشغيل في مصانع الغزل بجانب كل من الأقطان المستوردة و الألياف الصناعية (ملحق 1 ، 4).

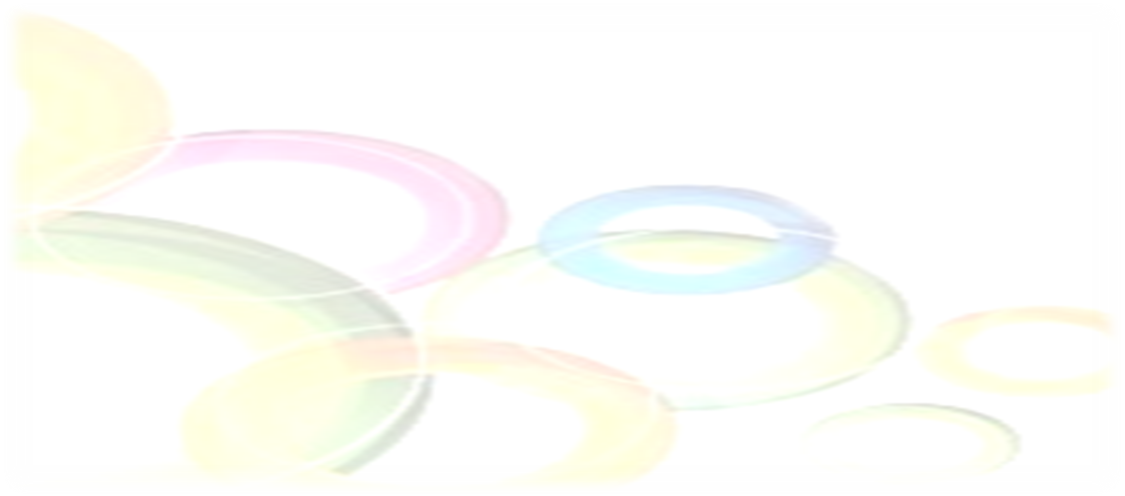


**تقرير جمهورية مصر العربية**

**1**



* رابعاً : الطلب على القطن المصري من الأسواق الخارجية :-
* بلغت التعاقدات و الارتباطات على الأقطان المصرية في موسم 2012/2013 حوالي ( 71652 ) طن شعر متري مقابل حوالي ( 90327 ) طن متري شعر في الموسم السابق و يعزي ذلك إلي انخفاض الطلب على الغزول الرفيعة و نظراً لانخفاض الطلب في بعض الأسواق العالمية والتي تؤثر في السلع الفاخرة أكثر منها في السلع و الغزول الرخيصة الثمن ذات المواصفات الأقل جودة .
* خامساً : السياسة القطنية المصرية :-
* هي امتداد للسياسات المتبعة منذ بداية تحرير تجارة القطن في مصر و هي قائمة على الحرية الكاملة   
   في كل من زراعة و تجارة و تصدير القطن و تصنيعه حيث تتيح السياسة حرية شراء و بيع الأقطان الزهر خلال مراكز التجميع التي يقيمونها تجار القطن المسجلين بلجنة تنظيم تجارة القطن بالداخل لحسابهم   
  و يتحدد السعر الخاص بشراء الأقطان الزهر وفقاً لقوى العرض و الطلب و السوق الداخلي للقطن   
  و في ضوء الأسعار الاسترشادية التي يتم وضعها من قبل لجنة تنظيم تجارة القطن بالداخل و التي تضم   
  في عضويتها كل من منتجين الأقطان والتجار و ممثلي القطاعات الزراعية و القطنية المختلفة .
* و تتأثر أسعار القطن الزهر محلياً طبقاً لآليات السوق و قوى العرض و الطلب و الأسعار العالمية للأقطان المثيلة وكذلك الطلب من المغازل المحلية و أسعار صرف الدولار و كذلك النمو الاقتصادي العالمي  
  و المحلي ومدى الطلب من السوق الدولي و المحلي على الأقطان الطويلة و الطويلة الممتازة   
  و كميات الإنتاج والمعروض و المخزون منها .



**تقرير جمهورية مصر العربية**

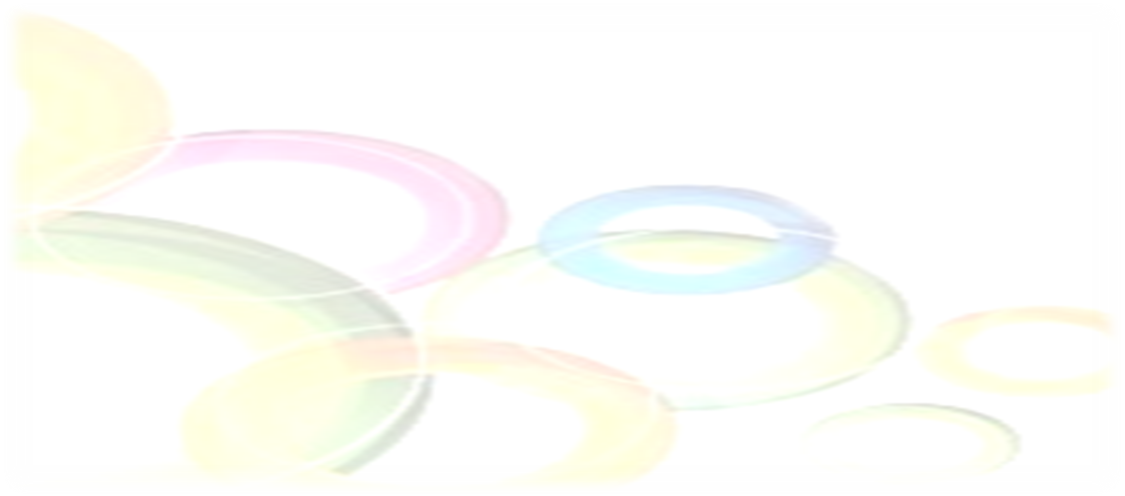
* هذا ومن جانب آخر فان أسعار التصدير للقطن المصري متروكة لتفاعل آليات السوق العالمي من قوى العرض   
  و الطلب و اتجاهات الأسعار الدولية هذا و تلعب المفاوضات فيما بين شركات تصدير القطن   
  مع المستوردين للأقطان المصرية دوراً كبيراً و هام في تحديد أسعار تصدير القطن .

**1**



* وقد بدأت الأسعار لهذا الموسم منخفضة لحد ما وذلك لكل من أسعار الإستلام من المنتجين وكذلك أسعار البيع لكل من المغازل المحلية والتصدير وفي قرب نهاية الموسم تحسنت الأسعار بصورة مقبولة وذلك لكل من أسعار الإستلام من المنتجين وأسعار البيع للمغازل المحلية وكذلك اسعار التصدير.
* و يجدر بالذكر أن في موسم 2011/2012 انخفضت أسعار القطن سواء كانت الأسعار التصديرية  
   أو الأسعار المحلية ، بدأت أسعار التصدير للقطن المصري هذا الموسم بداية متوسطة حيث بدأ صنف جيزة 86 بسعر ( 150 ) سنت / لبره و انخفض إلي أدنى مستوى له حوالي إلي ( 125 ) سنت / لبره   
  و بدأ صنف جيزة 88 بسعر ( 169 ) سنت / لبره و انخفض إلي ( 142 ) سنت / لبره ، بينما فى الموسم القطنى 2012/2013 ، بدأت الأسعار فى التحسن نسبياً حيث بدأ صنف جيزة 86 بسعر (128) سنت/لبره وسجل أعلى سعر له خلال الموسم فى الأسبوع 45 بسعر (161) سنت /لبره وكذلك صنف جيزة 88   
  حيث بدأ الموسم بسعر (143) سنت/لبره وسجل أعلى سعر فى الأسبوع 40 بسعر ( 168) سنت/ لبره.

* سادساً : نظرة مستقبلية موسم 2013/2014 :-
* انخفاض المساحة المنزرعة قطناً لهذا الموسم و هي حوالي (123000) هكتار و من المتوقع أن تنتج  
   (100000) طن متري شعر حيث انخفضت المساحة بمقدار ( 20000 ) هكتار عن موسم 2012/2013  
   و بالتالي انخفض المحصول بمقدار ( 10000 ) طن متري شعر عن محصول موسم 2012/2013   
  و يعزي هذا الانخفاض أولاً إلي انخفاض أسعار الاستلام من المنتجين للموسم الحالي هذا بجانب ارتفاع تكاليف الإنتاج مما أدى بالمزارعين إلي التحول لزراعة بعض المحاصيل الأخرى كالذرة و الأرز   
  وغيرها من المحاصيل بهدف الحصول على ربحية أعلى .
* و من المتوقع في حالة تحسن و زيادة الطلب من المغازل المحلية على الأقطان المتبقية من موسم 2012/2013  
   خلال الشهرين المقبلين مما يؤدي إلي عدم وجود فضله من الأقطان لهذا الموسم وبالتالى يؤدى إلى تحسن   
  أسعار الشراء من المنتجين و تحسن أسعار البيع للأقطان الشعر سواء المحلية أو التصديرية   
  و بالتالى نتوقع زيادة المساحة المنزرعة و الإنتاج في المواسم المقبلة إن شاء الله .



**تقرير جمهورية مصر العربية**

**و نسأل الله التوفيق مع خالص الشكر من جمهورية مصر العربية حكومةً و شعباً ،،  
و كل عام و جميعكم بخير و سلام و للقطن المصري و العالمي التقدم و الاستقرارو الاستدامة ،،**

**د. محمود الباجورى**

**رئيس مجلس إدارة**

**الهيئة العامة للتحكيم و إختبارات القطن**

**مندوب الحكومة لدى إتحاد مصدرى الأقطان**

**1**